

تقييم طريقة التعلم الهجين كنهج مستقبلي في تدريس مختلف دورات تخصص العمارة الداخلية Evaluating Hybrid Learning Method as a Futuristic Approach in Teaching Different Interior Design Unit Courses

سارة نبيه نصيف فرج

العمارة الداخلية – كلية الفنون والتصميم – جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب (MSA)، مصر

Sarah Nabih Nasif Farag

Interior design, Faculty of Arts and Design, October university for Modern Science and Arts (MSA), Egypt

Sara.n.nasif91@yahoo.com

المخلص

لقد كان لفيروس كورونا أثره على شتى مناحي الحياة وعلى رأسها التعليم بوجه عام ومرحلة التعليم العالي بشكل خاص وبالتحديد في مصر، فقد كان له الفضل في انطلاق عملية التعليم عن بعد والتي لم تكن مستخدمة في مصر إلا بأضيق الحدود، ولقد دفعت تلك الظروف العصبية كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والجهات المعنية إلى استخدام أساليب حديثة لم تكن مستخدمة من قبل.

وفي ظل توقع استمرار تفشي الفيروس لأجل غير مسمى وإعلان وزارة التعليم العالي إتباع طريقة التعليم الهجين، تأتي دور الورقة البحثية في محاولة تقييم ذلك النهج في تعليم مختلف الدورات داخل برنامج العمارة الداخلية بتقييم ما لدينا من أدلة في تجارب عالمية إجتازتنا في استخدام تلك الطريقة عامة لمحاولة تفادي نقاط الضعف وتقييم طرق التدريس الأخرى وتجربة التعليم عن بعد أثناء الجائحة بالتخصص لإستخلاص بعض السبل الملائمة لتطبيق التعليم الهجين بمختلف دورات العمارة الداخلية على إختلاف طبيعتها وتقييم إمكانية إستبدال التعليم التقليدي نهائياً به.

الكلمات المفتاحية

التعليم الهجين؛ العمارة الداخلية؛ مستقبل التعليم.

ABSTRACT

There is no doubt that Corona virus had a negative impact on most life aspects; yet, it still had some positive aspects as it paved the way to using new teaching methods in Egypt, and with the expected continuation of the pandemic to an unknown period of time. The importance of this research paper in evaluating the new method is highlighted with the announcement of using the hybrid method by the minister of higher education.

This research aims to find a clear and deep understanding of the hybrid method, on how to apply it rightfully in different interior design unit courses after evaluating it as a method specially with the lack of any evidence regarding its validity as successful teaching approach with in interior design major in particular; with the purpose to test if this method could be a permanent replacement of traditional teaching techniques in the future.

KEYWORDS

Hybrid education; Interior architecture; The future of education.

١. المقدمة

لقد كان لفيروس كورونا تأثيره على كافة مناحي الحياة، ورغم سلبياته التي لا يمكن إغفالها كندهور الاقتصاد وغيرها إلا أنه ليس بلا رصيد من الإيجابيات. ولعل أحد تلك الإيجابيات، تأثيره على قطاع التعليم العالي الذي فرض عليه استخدام طريقة التعليم عن بعد، القائم على التواعد الإجتماعي، وذلك للتحكم في عدم تفشي الفيروس المستجد، فلقد حققت الجائحة ما عجزت الدولة عن تحقيقه لسنوات في نقل العملية التعليمية في مصر نقلة رقمية، والمضي قدماً نحو تهيئة الجامعات لتكنولوجيا الجيل الرابع.

ويتصريح وزير التعليم العالي عن استمرار الجائحة لفترة مجهول زمن إنتهائها والإعلان عن إتباع طريقة التعليم الهجين، يتضح لنا أنها البداية لنقلة كلية في طرق التدريس بالتعليم في مصر، خاصة وأن المؤشرات الأولية الناتجة عن تقييم تجربة التعليم عن بعد في فترة التدريس بالثلاث شهور السابقة من قبل وزارة التعليم العالي تعتبر إيجابية، فبناءً على تصريح ممثلي وزارة التعليم العالي، لقد تم تصميم أربع إستراتيجيات إستبتيان موجهة إلى الأطراف المعنية بكل من الجامعات المصرية، الحكومية، الخاصة والدولية لكل من متخذى القرار بتلك المؤسسات من عمداء ورؤساء أقسام بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس، الهيئة المعاونة والطلاب. وكان نتائج تلك الإستراتيجيات وضح موافقة القيادات على إتباع نهج التعليم الهجين في الفترة المقبلة بنسبة ٨٢.٢ % وذلك إستكمالاً لمرودود مختلف الأطراف الإيجابية عن فكرة التعليم عن بعد رغم وجود بعض التحفظات خاصة فيما يخص تأدية الإمتحانات عن بعد وغيرها (المصرى اليوم يوليو ٢٠٢٠).

ورغم تلك المؤشرات الإيجابية عامة يثار التساؤل: هل كان لنهج التعليم عن بعد نفس المرودود على تدريس تخصص العمارة الداخلية بالأخص؟ وهل لأعضاء هيئة التدريس دراية عن ماهية التعليم الهجين بشكل دقيق وطرق تطبيقه بمختلف الدورات في الفترة المقبلة كونه نهج الفترة القادمة لحين الإنتهاء من الوباء؟ وهل يمكن إستبدال طرق التدريس التقليدية بالتعليم الهجين بشكل نهائى أم أنه قد يشكل عائقاً في تدريس مختلف دورات تخصص العمارة الداخلية؟.

١,١ مشكلة البحث :

- عدم وجود فهم واضح ودقيق لعملية التعليم الهجين لدى أعضاء هيئة التدريس تتعدى كونه نظاماً يخطط بين الحضور بالجامعة والتعليم عن بعد، فطرق تطبيقه متعددة ولها أشكال كثيرة غير محدودة (Oliver and Trigwell 2005).
- عدم وجود تقييم واضح لنهج التعليم الهجين فيما يخص تطبيقه بتخصص العمارة الداخلية بالأخص، وعدم وجود أى أدلة على صلاحية إستخدامه بتدريس تخصص العمارة الداخلية وندرة التجارب العالمية المتاحة؛ فأغلب التجارب العالمية التي طبقت ذلك النهج بنتائج إيجابية هي من تخصصات أخرى.
- الجهل بكيفية تطبيق التعليم الهجين بالمناهج التعليمية الخاصة بمختلف دورات تخصص العمارة الداخلية على إختلاف طبيعتها والأهداف الخاصة بها بالشكل السليم .

٢,١ هدف البحث:

- الوصول إلى فهم صحيح ودقيق لمفهوم التعليم الهجين وإستراتيجيات تطبيقه وغرسه بالشكل الصحيح بمختلف دورات العمارة الداخلية على إختلاف طبيعتها والمهارات المطلوب إكتسابها من الطلاب بكل مستوى تدريسي داخل التخصص لأفضل النتائج.
- تقييم طريقة التعليم الهجين بتحليل ما نملك من تجارب، ومقارنتها بطرق التعليم الأخرى بعد فهم دقيق لها ومحاولة جمع بيانات وتحليلها للوصول إلى إجابة على أحد تساؤلات البحث في إمكانية أن يكون التعليم الهجين بديل للتعليم التقليدي بشكل نهائى فيما يتعلق بتخصص العمارة الداخلية.
- الوصول إلى نماذج خطوية (إستراتيجية) تلائم مختلف دورات تخصص العمارة الداخلية بإختلاف طبيعتها يطبق بها نهج التعليم الهجين بمفهومه السليم، بهدف مساعدة محاضرين التخصص في تحسين الرضا الطلابي بإستخدام النظام الحديث في الفترة القادمة.

٣,١ فرضية البحث:

صلاحية التعليم الهجين كنهج لتدريس تخصص العمارة الداخلية بشكل نهائى بدلاً من الطريقة التقليدية في حالة تطبيقه بشكل يلائم طبيعة الدورة.

٤,١ حدود البحث:

- حدود مكانية: مصر
- حدود زمنية: مصر ٢٠٢٠ أثناء تفشى فيروس كورونا.

٥,١ منهج البحث:

يتبع البحث المنهج التحليلي والمقارنة: التحليل سواء للتجارب العالمية المتاحة في تطبيق نهج التعليم الهجين أو تحليل البيانات والاستبيانات بهدف الوصول إلى تقييم واضح لذلك النهج الحديث بالإضافة إلى مقارنته بطرق تدريس أخرى.

٦,١ هيكل البحث:

يبدأ البحث بمحاولة التعريف الصحيح والعميق للتعليم الهجين، ثم تقييمه كنهج تعليمي سواء بمقارنته بأساليب التعليم الأخرى ورصد الإيجابيات والسلبيات أو بتحليل ما هو متوفر من تجارب عالمية سبقتنا بالتطبيق، وصولاً إلى وضع خطط فعلية لغرسه وتطبيقه بشكل صحيح بمختلف دورات تخصص العمارة الداخلية في حالة ثبوت صلاحيته تبعاً لطبيعة وإحتياج الدورة.



شكل (١) - يوضح الهيكل العام للبحث (الباحثة ٢٠٢٠)

٢. التعليم الهجين ما بين الماضي والحاضر (الخلفية التاريخية والدراسات السابقة)

لقد اختلفت الآراء فيما يخص البداية الفعلية لظهور فكرة التعليم الهجين مثلما اختلفت الآراء فيما يخص التعريف الدقيق له؛ فالبعض يعتقد أن البداية ترجع إلى بداية ظهور الإنترنت والذي يتطابق مع المفهوم المتعارف عليه كمزيج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد؛ والذي بديهياً يعتمد بشكل رئيسي على وجود الإنترنت للربط بين الطلاب والمعلم، إلا أن ذلك لا ينفى وجود دلائل على أن بداية ظهور ذلك النهج بالتعليم كان ببداية الألفية الثالثة وهذا يؤكد نتيجة أخرى وهي حداثة ذلك النهج نسبياً. وما يؤكد تلك النظرية هي قاعدة البيانات الخاصة بجوجل وما تشمل من مقالات خاصة بالتعليم الهجين والتي تؤكد ظهورها ببداية الألفية الثالثة وظل الاهتمام بذلك النهج في تزايد مستمر على مر السنوات وبناء عليه تم تصنيفه على النحو التالي:

جدول (١) - تصنيف فترات التعليم الهجين وعدد المقالات المنشورة - المصدر: (2013) Bayram Güzer, Hamit Caner

اسم الفترة	الأعوام	عدد المقالات المنشورة المتعلقة
الفترات الأولى	١٩٩٩-٢٠٠٠	١٢٥
فترة التعريف بالنهج الحديث حينذاك	٢٠٠٣-٢٠٠٦	١٢٠٠
فترة شهرة النهج (الذروه)	٢٠٠٧-٢٠٠٩	١٤٦٠

ومن المتوقع تزايد العملية البحثية في ذلك المجال خاصة بعد تفشي وباء كورونا في عام ٢٠٢٠ وتوقع إستمراره لبعض الوقت، وإتجاه العالم إلى محاولة إستكمال العملية التعليمية وغيرها مع الإحتفاظ بالتباعد الإجتماعي المطلوب.

وفي هذا السياق فالفترات الأولى لظهور مصطلح التعليم الهجين كان بالتحديد عام ٢٠٠٠، حيث كانوا يهدفون إلى الجمع بين عناصر اللعب والعمل في مدرسة ما قبل رياض الأطفال من أجل إكتساب الأنشطة المختلفة. ونستطيع القول إنه كانت تلك هي نقطة الإنطلاقة التي بدأ فيها فكرة الدمج لأكثر من أسلوب تعليمي (كوني وآخرون ٢٠٠٠)، ولقد توالى المحاولات ففي عام ٢٠٠١ قام (فوسى ويونج) بمحاولة دمج التعلم الإلكتروني في برنامج تدريب القيادات الذي يستغرق مدته ستة أشهر، ولقد أشارت النتائج الخاصة بالدورة إلى زيادة الشعور بالعمل الجماعي والإستفادة الجماعية عامة (Voci and Young 2001). ولقد توالى التجارب حتى عام ٢٠٠٢ م حين دعا (ستيوارت) بالدمج بين التعليم الذاتي غير المتزامن والتعليم وجهاً لوجه كمحاولة لدعم التعليم عن بعد إلا أنه حتى تلك الفترة لم يكن هناك تعريف محدد لفكرة التعليم المدمج (Stewart 2002) مما أدى إلى ظهور فترة ثانية يمكن تسميتها بالفترة التعريفية.

وأطلق عليها الفترة التعريفية لكونها الفترة التي حاول فيها مختلف الباحثون الوصول إلى تعريف دقيق وواضح يصف نهج التعليم الهجين بشكل دقيق وواضح، ولعل أكثر التعريفات التي تم الإستشهاد بها كانت بواسطة (روسل و شارلز) عام ٢٠٠٣ حيث قاموا بتعريف التعليم المدمج (الهجين) على أنه يجمع بين التعلم وجهاً لوجه وأنظمة التوصيل عن بعد (Russel T. Osguthorpe and Charles R. Graham 2003)، ثم أخذ التعريف منعطف آخر أكثر عمقاً على يد الباحثين ذاتهما وتم اقتراح ثلاث نماذج للمزج بها:

النموذج الأول: هو مزج بين أنشطة التعلم المختلفة وبهذا النموذج يمكن أن يستفيد نفس الطلاب من كلا النشاطين في الفصول الدراسية وجهاً لوجه والأنشطة في بيئة التعلم عبر الإنترنت.

النموذج الثاني: وبهذا النموذج تم إقتراح إمكانية دمج الطلاب في الفصل الدراسي وجهاً لوجه مع طلاب مختلفين في التعلم عبر الإنترنت.

النموذج الثالث: تم اقتراح الاستفادة من مدربين آخرين عبر الإنترنت. أما (سينها) فقد عرفها على أنها مزيج بين التعلم دون اتصال بالإنترنت والتعلم عبر الإنترنت، والتعلم الذاتي والتعاون التعليمي، والتعلم المنظم وغير المنظم، والمحتوى المخصص مع المحتوى الجاهز، والتعلم، والممارسة، ودعم الأداء. وأشار إلى أنه منذ التغييرات التكنولوجية، ستدعم المنظمات أيضاً التعلم المدمج بدلاً من البرامج الفردية (Singh 2003). وتعددت التعريفات السابقة دليلاً على وجود أبعاد وطرق مختلفة لتطبيق عملية التعليم الهجين. أما فترة الشهرة (الذروة) والمستمرة حتى يومنا هذا فظهر فيها بشكل ملحوظ التزايد المستمر لعدد الأبحاث المتعلقة بذلك وأغلبها هي أبحاث تحلل أثر التعلم المدمج على الطلاب وآراء الطلاب به.. إلخ. وهنا يأتي السؤال الهام.. وهو كم من تلك الأبحاث تحلل نتائج استخدام التعليم المدمج في تدريس تخصص العمارة الداخلية بالأخص؟ وما هي الطريقة المثلى لتطبيقه بالشكل السليم داخل دورات العمارة الداخلية المختلفة؟

ومما سبق ومع محاولة التوصل إلى تعريف دقيق لنهج التعليم الهجين (المدمج) يستنتج أن بعض الباحثين أعطوه تعريفاً غامباً في العمامة (تعريف واسع غير محدد) يجعله يشمل أنماط مختلفة من التعلم، والبعض الآخر أعطاه تعريفاً محددًا جداً لا يتماشى مع ما يشمله النهج من تفاصيل، ولكن يمكن تلخيص كافة التعريفات في عاملين مشتركين:

(١) دمج الأساليب التعليمية المختلفة (كالمحاضرة التقليدية، المناقشات الجماعية، التعليم الذاتي غير المتزامن).

(٢) الدمج بين استخدام الطريقة التقليدية (وجهاً لوجه) مع استخدام الكمبيوتر.

١,٢ طرق تطبيق التعليم الهجين (الدمج)

تعددت تعريفات التعليم الهجين (الدمج)، تصنيفاته وأساليبه وتطبيقه ورغم أن التطبيق كان قد تم في البداية في غير كليات العمارة والتصميم (Bender D. M., & Vredevoogd, J. D2006)، إلا أنه يمكن الاستفادة من تجارب الآخرين في محاولة التطبيق وتهيئته ليصلح للتطبيق في تخصص العمارة الداخلية بدوراته المختلفة. ولقد حاول الكثير من الباحثين حصر طرق تطبيق التعليم المدمج بالمناهج التعليمية ومحاولة حصر الإيجابيات والسلبيات ليكون مرجعا للاستخدام من قبل المعلمين، خاصة وأن أغلب المعلمين يفتقرون إلى الإعداد النظري الضروري والخبرة التجريبية بالنسبة للتعليم المدمج، وهذا هو الحال لأغلب المعلمين في التعليم العالي (Huang & Zhou,2005).

وبتحليل التجارب السابقة المتاحة والتي حاولوا بها تطبيق نهج التعليم المدمج (الهجين) بالمناهج الدراسية الخاصة بهم على اختلاف طبيعتها تم التوصل إلى إمكانية تصنيفها على النحو التالي (على العمري و آخرون ٢٠١٤):

جدول (٢) درجات الدمج بالمناهج الدراسية (المصدر: من عمل الباحثة ٢٠٢٠)

إسم التصنيف	دمج منخفض التأثير (Low Impact Blend)	دمج متوسط التأثير (Medium Impact Blend)	دمج عالي التأثير (High Impact Blend)
الوصف	يقوم على إضافة الأنشطة المختلفة على منهج دورة تقام بالطريقة التقليدية (وجهاً لوجه).	تقوم على إعادة تصميم الدورة بتحويل بعض الأنشطة من أنشطة وجهاً لوجه إلى أنشطة تمارس عبر الإنترنت.	إعادة تصميم المنهج من البداية وفيها يحتاج المحاضر لإلقاء نظرة على مخرجات التعلم الخاصة بكل دورة على حدة، والبحث عن أفضل الحلول للوصول إلى تلك المخرجات وبالتالي ضمان فاعلية أكثر.
نموذج للتطبيق	تنفيذ (مكارثي) الذي أضاف إلى دورته أنشطة تقليدية، حيث طلب من طلابه تسليم بعض الأعمال عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، وطلب منهم تقييم أعمال زملائهم، ثم مناقشة النتائج بالفصل الدراسي وقت المحاضرة بهدف تعزيز التواصل الاجتماعي بين الزملاء (McCarthy 2010).	إعادة تصميم المقرر الخاص بأحد دورات الصف الثاني بكلية العلوم السياسية، حيث تم تقديم الدورة في الأصل من خلال ثلاث محاضرات مدة كل منها ساعة واحدة في الأسبوع. ولاحظ المدرب أن المتفاعلين بالمحاضرة هم نفس الطلاب وعددهم لايزيد عن خمسة، فقرر المحاضر تقليص المحاضرات الثلاث إلى محاضرتين وتم إجراء مناقشة عبر الإنترنت أدخل عليها نظام إدارة التعلم (LMS) للمناقشة حيث قام الأستاذ بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وراقب وقت المناقشة. تم استخدام LMS أيضاً لتزويد الطلاب بمعلومات عن طبيعة وتكرار وطول مساهماتهم وقام المدرب بتخصيص نسبة ١٠٪ من العلامة النهائية بنسبة المشاركة. ولقد نتج عن ذلك التغيير نتائج إيجابية. (Garrison & Vaughan, 2011)	لا يوجد نماذج يتم التطبيق عليها مباشرة؛ إلا أنها تتماشى عامة مع النموذج الشائع لتطوير المناهج، والذي يُسمى المحاذاة البناءة (Constructive alignment) وفيه تتماشى المهام مع نتائج التعلم وهو ما يتم تطبيقه بالفعل في بعض المؤسسات التعليمية ولكن ليس من منطلق التعليم المدمج بل مجرد البحث عن تدريبات تقليدية تتواءم مع مخرجات التعليم. وبذلك نستطيع القول أنه ليس هناك تطبيق فعلي لتلك النظرية. (وهو المرجو تطبيقه في مجال العمارة الداخلية).

لطالما كانت الأساليب المتغيرة لتقديم محتوى الدورة التدريبية موضع مناقشة مستمرة بين أعضاء هيئة التدريس وبين إدارات الجامعات حول جميع أنحاء العالم (Hamilton and Tee 2010). وقبل محاولة تطبيق فكر الدمج عالي التأثير على دورات العمارة الداخلية، تأتي أهمية تقييم ذلك النهج - في المقام الأول - مقارنة بغيره من الطرق وإمكانية إستبدال الطرق الحالية بالنظام الهجين حتى بعد انتهاء الجائحة.

٣. تقييم نهج التعليم الهجين (الدمج)

١,٣. عبر مقارنته بسبل التعليم الأخرى وتقييم المميزات والعيوب

يتم مقارنة التعليم الهجين (الدمج) بطريقة التعليم التقليدي المعتاد إتباعه قبل الجائحة والتعليم عن بعد الكلى الذى تم ممارسته خلال ذروة الجائحة بمحاولة حصر كافة المميزات والعيوب والتحديات لكل منهم سواء بالنسبة للطلاب، أعضاء هيئة التدريس والمؤسسة التعليمية نفسها وذلك بمحاولة حصر نتائج فعلية وصل إليها مختلف الباحثون وبعض إستنتاجات الباحث من نتائج أبحاث أخرى من خلال الجدول التالى :

جدول (٣)- مقارنة بين شتى طرق التدريس عامة -المصدر: (من عمل الباحثة ٢٠٢٠)

مميزات أو عيوب	المستهدفين	التعليم التقليدى	التعليم عن بعد	التعليم الهجين (الدمج)
مميزات	بالنسبة للطلاب	<ul style="list-style-type: none"> ● التركيز. ● التحفيز . ● التواصل الإجتماعى سواء مع الزملاء أو المحاضرين. 	<ul style="list-style-type: none"> ● راحة التعلم عبر الإنترنت ذات قيمة خاصة للبالغين ذوي المسؤوليات المتعددة والحياة المعقده للغاية فى العودة إلى إستكمال الدراسة. ● مناسبة بالنسبة للطلاب المغتربين أو العاملين . ● سهولة الرجوع إلى المصادر التعليمية فى أى وقت و عدة مرات حسب رغبة الطالب <p style="text-align: center;">Bender, D.M., & Vredevoogd, J. D. (2006)</p> <ul style="list-style-type: none"> ● أقل تكلفة من التعليم التقليدى (Bijeeesh ٢٠١٧) 	<ul style="list-style-type: none"> ● يوفر فرصًا لتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب وتوفير المزيد من التعلم المتخصص. <p style="text-align: center;">(Wanner & Palmer, 2015).</p> <ul style="list-style-type: none"> ● نفس مميزات التعليم عن بعد.
	بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس	<ul style="list-style-type: none"> ● يقع عبء العملية التعليمية بالنسبة الأكبر على عاتق المحاضر - و تدعم المحاضر نفسياً من الناحية السيكولوجية (إستنتاج الباحثة) . 	<ul style="list-style-type: none"> ● توظيف أفضل للوقت (إستنتاج الباحثة). 	<ul style="list-style-type: none"> ● توظيف أفضل للوقت سواء فيما يخص شئون الطلاب التعليمية أو وقت المعلم نفسه فى التطوير من ذاته .
	بالنسبة للمؤسسة التعليمية نفسها	<ul style="list-style-type: none"> ● الجانب الإقتصادى والعائد من بعض الخدمات المقدمة داخل الحرم الجامعى (إستنتاج الباحثة). 	<ul style="list-style-type: none"> ● تسمح هذه الطريقة للكليات بتقديم دورات إضافية أو أقسام دورية تدريبية لطلابها، مما يتيح وصول الطلاب لهذه الدورات والحفاظ على زيادة التسجيل وتعدد الفرص المناسبة للجميع. <p style="text-align: center;">(Parsad & Lewis, 2008)</p> <ul style="list-style-type: none"> ● تقليل تكاليف المرافق الجامعية من خلال الإستفادة من المساحات المنزلية والمجتمعية فيها وتجنب تكاليف المعدات ومختلف الخدمات المقدمة من قبل الجامعة. 	<ul style="list-style-type: none"> ● تشترك مع التعليم عن بعد فى تقليل تكاليف المرافق الجامعية .
عيوب	بالنسبة للطلاب	<ul style="list-style-type: none"> ● عنصر الوقت المستهلك من وإلى الجامعة، والإرهاق الصحى والبدنى لطول الوقت غيرالمستغل (إستنتاج الباحثة). 	<ul style="list-style-type: none"> ● غالبًا ما يكون طلاب كلية الفرقة الأولى بالأخص غير مستعدين أكاديميًا عند دخولهم الكلية ، وبالتالي قد يكونون أكثر عرضة للصعوبات التقنية فى 	<ul style="list-style-type: none"> ● فقدان التفاعل الإجتماعى. <p style="text-align: center;">(Boelens et al.,2017)</p>

<p>● يقوم العديد من المدرسين عبر الإنترنت بتحويل المواد التعليمية وجهاً لوجه إلى النشرات المطبوعة وعروض الباوربوينت التقديمية الثقيلة، مع القليل من التقنيات التفاعلية التي قد تُشرك الطلاب بشكل فعال في العملية التعليمية.</p> <p>Edgecombe, Barragan, & Rucks-Ahidian, 2013; (Cox, 2006).</p> <p>● نفس العيوب السابق ذكرها في التعليم عن بعد.</p>	<p>الدورات عبر الإنترنت (Frankola2001).</p> <p>● قد يفتقرون أيضاً إلى إدارة الوقت ومهارات التعلم المستقل، والتي يُعتقد أنها حاسمة للنجاح في التعليم عبر الإنترنت والتعليم عن بُعد.</p> <p>(Bambara, Harbour, EL 2009)</p> <p>● الدراسة تقوم على الطلاب بالنسبة الأكبر .</p> <p>● الشعور بالعزل لعدم وجود تفاعل إجتماعي سواء مع الزملاء أو المحاضرين.</p> <p>(John O' Donoghue, 2004)</p>	<p>● زيادة المصروفات والانتقالات (استنتاج الباحثة).</p>	
<p>● عبء زائد على الأكاديميين كمرحلة التعلم والتخطيط والتنفيذ حيث تتطلب قدرًا كبيرًا من الجهد والوقت، بالإضافة إلى المزيد من المهارات التقنية أو العملية عبر الإنترنت.</p> <p>Adeline Ng Ling Ying, el(2017)</p>	<p>● عدم التأكد من قيام الطالب بالتدريبات المطلوبة بمختلف الدورات بنفسه.</p> <p>● يشعر أعضاء هيئة التدريس بالتهديد بأن تحل التكنولوجيا محلهم.</p> <p>Bender, D. M., & Vredevoogd, J. D. (2006)</p>	<p>لا عيوب تذكر</p>	<p>بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس</p>
<p>لا يوجد</p>	<p>عدم استثمار الجامعة للخدمات المتوفرة داخل الحرم (إستنتاج الباحثة).</p>	<p>إستهلاك تجهيزات الجامعة (إستنتاج الباحثة) .</p>	<p>بالنسبة للمؤسسة التعليمية نفسها</p>

٢,٣. عبر تحليل بعض التجارب السابقة المتاحة (عامة)

في دراسة Wivell and Day (٢٠١٥) ، ذكر الطلاب أن الدافع الذاتي، الاعتماد على الذات والقدرة على العمل بشكل مستقل كانت ضرورية لنجاحهم في الدورة التعليمية المدمجة، فالطلاب المتفوقين في التعليم التقليدي هم أنفسهم كانوا كذلك في التعليم الهجين علاوة على ذلك وجد (بيريز و Riveros ٢٠١٤) أنه في حين أن برنامج التعلم المدمج بشكل عام زاد من استقلالية الطلاب ومسؤوليتهم بالتعلم، هناك شكوى مشتركة من المعلمين أن بعض الطلاب لا يشاركون في الأنشطة عبر الإنترنت أو في إكمال الواجبات، وقد تم رصد نتائج مماثلة من قبل (Chen و De Boer ٢٠١٥)، حيث وجد أن أكثر الطلاب نجاحاً هم الذين تفاعلوا بشكل أكبر مع المواد المتاحة على الإنترنت.

كما أنه هناك دراسات تؤكد أن مدى تفاعل الطلاب مع النظام ونجاحه معهم يختلف حسب شخصية كل طالب، جنسه وخلفيته الثقافية وهذه زاوية جديدة للبحث لم يتطرق إليها الكثيرون، فأحد الدراسات النادرة المتوفرة في الأمر تم إستنتاج أن :

- المتعلمون الانطوائيون فضلوا التعلم الهجين (الدمج).
- النساء والمتعلمات لديهن تفضيل أقل للتعلم عبر الإنترنت وبالتالي يفضلن التعلم أكثر بالدورات وجهاً لوجه (التعليم التقليدي).
- فضل الذكور التعلم بشكل فردي بينما فضلت الإناث العمل الجماعي (فينكاتيش وآخرون ٢٠١٤).
- من المرجح أن يتبنى الطلاب التكنولوجيا إذا أمضوا الكثير من الوقت في تعلم هذه التكنولوجيا ويمكنهم توظيفها من أجل وظائفهم المستقبلية (Venkatesh et al. 2014).

● نتائج التحليل والمقارنة للنهج عامة (من عمل الباحثة ٢٠٢٠)

ومن تحليل كل من السلبيات والإيجابيات لكل نهج تدريسي و عرض نتائج بعض تجارب سابقة طبقت النهج الهجين (المدمج) تم تأكيد فرضية البحث في أفضلية تطبيق النهج الهجين (المدمج) عن غيره سواء فيما يخص الطلاب أو المؤسسة أو حتى أعضاء هيئة التدريس في حالة مراعاة التالي:

ففيما يخص أعضاء هيئة التدريس: توفير التدريبات اللازمة من قبل المؤسسة فيما يخص التكنولوجيا وآليات تطبيق النهج الهجين (المدمج) بالمناهج التعليمية منذ البداية لضمان أفضل النتائج (ثبوت أحد فروض البحث).

فيما يخص الطلاب:

- ضرورة التأكد من تحقيق جزء التواصل الإجتماعي سواء بين المعلم وطلابه أو بين الطلاب وبعضهم البعض حتى يشعر الطالب بنفس مناخ التعلم المعتاد عليه والذي أكدت بعض الدراسات بالفعل فعاليته في تحفيز الطلاب ورغبتهم بالمشاركة والإنتاج.

- محاولة تطبيق ما يمكن أن نطلق عليه (التعليم الشامل) أي توفير أنشطة وأساليب تعلم داخل المنهج التعليمي تضمن ملائمتها لكافة أنواع الطلاب على اختلاف طباعهم وخلفياتهم الحضارية والمجتمعية حتى يحقق أهم نقاط الضعف بالمنهج المختلط وهو التواصل الإجتماعي، وهو أمر تعرضت له شخصيا أثناء تدريسي لأحد الدورات أثناء الجائحة، فبعض الطلاب خاصة الفتيات كانوا يرفضون فتح الكاميرا أثناء محاولة إستخدام التقنية لمراجعة أعمالهم والتأكد منها، مما يشكل أحد التحديات التي قد تواجه التعليم المختلط خاصة في بعض الدول المتحفظه كمصر.

- عامة، لا يوجد فروقات بين إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد والتعليم الهجين إلا ان التعلم الهجين قد يغطي نقطة التواصل الإجتماعي بشكل أفضل عن التعليم عن بعد.

فيما يخص المؤسسات التعليمية نفسها:

- إن توفير ما يشابه التعليم عن بعد (مع تجنب سلبياته) قد يكون له أثر إيجابي في زيادة نسبة الملتحقين من ذوى الظروف المختلفة سواء مغتربين، من بلاد أخرى، طلاب عاملين أو حتى يريدون إستكمال التعليم مرة أخرى، وهو ما يعود على المؤسسة إيجابياً من الناحية الإقتصادية.

- التعليم الهجين قد يحافظ على العائد من الخدمات المقدمة داخل الحرم بالنسبة للمؤسسة مقارنة بالتعليم عن بعد.

٣,٣. تحليل التجارب السابقة المتاحة فيما يخص تخصص العمارة الداخلية

يعد عدم وجود تجارب سابقة فيما يخص تخصص العمارة الداخلية بالأخص هو أحد محددات البحث وأحد نقاط القوة في نفس الوقت وذلك لعدم وجود تطبيق فعلي لذلك النهج بمصر حتى الآن وبالتالي محاولة الإستعداد للفترة القادمة ووضع خطوط عريضة لتطبيق النهج الجديد بمختلف الدورات (حسب احتياجاتها وطبيعتها الخاصة).

٤. تصنيف الدورات المختلفة في تخصص العمارة الداخلية والمهارات المفترض إكتسابها من كل نوع

بوجه عام يمكن تصنيف الدورات الموزعة خلال جميع سنوات الدراسة بكليات الفنون والتصميم عامة على إختلاف اللوائح بمختلف الكليات التي تدرس التخصص والمهارات المفترض إكتسابها من كل دوره على النحو التالي :

جدول (٤) - تصنيف دورات تخصص العمارة الداخلية على إختلاف اللوائح ومختلف المهارات المكتسبة (من عمل الباحثة ٢٠٢٠)

دورات غير التصميم (Non - design studios)	الدورات التقنية (Technical courses)	دورات التصميم Design studio) (courses	نوع الدورة
كافة الدورات التي تُخدم على دورات التصميم وأغلبها من النوع النظرى. مثال: دورات الطرز، دراسة الخامات وغيرها. إلا أنه يمكن إدراج دورات الرسم، تعليم الإخراج اللوني وغيرها ضمنه أيضاً.	وهي الدورات التي تكسب الطالب المهارات اللازمة للتعبير عن تصميماتهم بالرسم الصحيح، شاملة كافة الرسومات التنفيذية والتفصيليات . مثال: دورات تعلم الإسقاط الهندسى، الرسومات التنفيذية أو تعلم برامج الرسم الرقمية المختلفة	المقصود بها دورات تعلم التصميم، وهي الدورة الأساسية بالكلية بأعلى ساعات معتمدة بداية من المشاريع الصغيرة وحتى مشاريع التخرج الضخمه .	
التعرف على مختلف الطرز والخامات المستخدمة بالعمارة الداخلية وتحليل أهم خصائصها.	تمييز ومراقبة المعلومات الفنية ذات الصلة وتحليل مختلف الحلول للوصول إلى أفضل الحلول من الناحية الوظيفية والجودة والوقت والميزانية بالإضافة إلى إكتساب مهارات الرسم التقنى الصحيح.	معرفة وفهم وظائف مختلف الحيزات، من الحيزات السكنية صغيرة الحجم بسنوات الدراسة الأولى إلى الحيزات الضخمة بمشاريع التخرج وتمييز ومراقبة وتحليل المعلومات المرئية ذات الصلة.	المهارات المفترض إكتسابها

٤, ١ . بالنسبة لدورات التصميم

- **طريقة التدريس المعتاد عليها:** يتم شرح المشروع، ثم يقوم الطلاب بوضع مقترحاتهم التصميمية ويتم متابعة تطورات المشروع خلال فترة زمنية قد تتسع لعدة أسابيع قائمة على المناقشة بين المحاضر والطلاب (وجهاً لوجه) وهي الطريقة التي لم تتغير منذ إنشاء كليات الفنون الجميلة (المصدر: تحليل الباحثة ٢٠٢٠).
- **بعض تحديات تلك الطريقة:** قد يكون من الشائع للطلاب الإنتظار ثلاث ساعات تقريباً ليضع دقائق من التوجيه، كما أنه كلما زاد عدد الطلاب كلما قل الوقت المتاح لكل طالب وهو أحد التحديات التي يواجهها الطلاب خاصة بالجامعات الحكومية التي تفتقر لعدد ملائم من الهيئة المعاونة (المصدر: تحليل الباحثة ٢٠٢٠).
- **ما تم تطبيقه أثناء الجائحة باستخدام طريقة التعليم عن بعد:** لقد تم شرح المشروع ومتابعة التطورات بصور عبر الانترنت وأخذ الملاحظات شفهاً مع بعض المحاولات الضعيفة فى استخدام بعض الأدوات البسيطة حين يتعسر الطالب فى الفهم. (المصدر: تحليل الباحثة ٢٠٢٠).

٤, ٢ . بالنسبة للدورات التقنية:

- **طريقة التدريس المعتاد عليها:** يتم إلقاء المحاضر، ثم يقوم الطلاب بمحاولة تطبيقه داخل الحرم الجامعى وفي كثير من الأحيان إستكماله بالمنزل (المصدر: تحليل الباحثة ٢٠٢٠).
- **بعض تحديات تلك الطريقة:** لعدم وجود الرقابة الكافية قد يلجأ الطالب لطرق غير مشروعته للإنتهاء من تدريباته مما لا يضمن الإستفاده والتعلم (المصدر: تحليل الباحثة ٢٠٢٠).
- **ما تم تطبيقه أثناء الجائحة باستخدام طريقة التعليم عن بعد:** هو نفس ما يتم تطبيقه بالطريقة التقليدية ولكن عبر الانترنت. (المصدر: تحليل الباحثة ٢٠٢٠).

٤, ٣ . بالنسبة لدورات غير التصميم:

- **طريقة التدريس المعتاد عليها:** إلقاء المحاضرة النظرية وإعطاء المهام لتسليمها بموعد محدد (المصدر: تحليل الباحثة ٢٠٢٠).
- **بعض تحديات تلك الطريقة:** إنخفاض نسبة الحضور الإهتمام عامة وإنخفاض التقديرات بها (المصدر: تحليل الباحثة ٢٠٢٠).

● ما تم تطبيقه أثناء الجائحة باستخدام طريقة التعليم عن بعد: هو نفس ما يتم تطبيقه بالطريقة التقليدية ولكن عبر الانترنت (المصدر : تحليل الباحثة ٢٠٢٠).

بملاحظة الفرق بين الطريقة التقليدية لتدريس مختلف الدورات وما تم تطبيقه باستخدام طريق التعليم عن بعد أثناء الجائحة؛ يلاحظ أنه لم يتم إستغلال أى من فوائد التكنولوجيا بشكل يجعل تلك الدورات فعالة أكثر بل هي مجرد تحويل من نهج لآخر دون محاولة الإستفادة منها، بالإضافة إلى التباعد الإجتماعى الذى قد يشعر الطالب بعدم وجود معلم من الأساس إلا أننا نستطيع تفهم فجائية تفشى الفيروس وضرورة إتباع العملية التعليمية دون أى إستعدادات سابقة سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الطلاب على حد سواء والتي أثبتت نجاحها بنسبة كبيرة رغم مختلف تلك العوامل .

وهنا يأتى أحد تساؤلات البحث هل قد يكون للمنهج المختلط حل نهائى للتحديات (السابق ذكرها) التى تواجه طريقة تدريس مختلف دورات تخصص العمارة الداخلية ؟ .

للرد على ذلك التساؤل قامت الباحثة بتصميم إستبيان لمحاولة قياس الرضا الطلابى بمختلف الدورات وأراءهم المبدئية عن كيفية الإستفادة من المنهج المختلط فى مواجهة مختلف التحديات المعروفة بالفعل وتحليل تجربتهم بالتعليم عن بعد كليا لأول مره أثناء الجائحة بمختلف الدورات كنوع من الإستعداد للفترة المقبلة ومحاولة تحقيق الرضا الطلابى الذى سوف يعكس إيجابياً بالتبعية على كافة الأطراف . ولقد دارت أسئلة الإستبيان بين مقارنة أسس التدريس المختلفة عامة (من وجهة نظر الطالب) وأى الدورات إستفادوا منها أكثر خلال فترة الجائحة، ما هى الدورات التى تم الإستفادة بتدريسها عن بعد عن الطريقة التقليدية والعكس، وما هى مقترحاتهم الشخصية فى تطبيق فكرة النهج المختلط بكل من الدورات تبعاً للتصنيف بجدول رقم ٤ (ص ٨).

ولقد إستهدف الإستبيان طلاب من أحد الجامعات الخاصة التى تدرس التخصص وإستهدف طلاب من مختلف السنوات الدراسية وكانت الأسئلة على النحو التالى :

١.بناء على تجربة التعليم عن بعد بالشهور السابقة نظراً لكوننا من وجهة نظرك ما هى نوع الدورة التى تم الإستفادة من التعليم عن بعد بها
١. دورات التصميم ٢. الدورات التقنيه ٣. الدورات غير التصميم

أعطى مثال واذكر السبب

1.According to your last semester's experience with online learning which course type did the online learning had the best impact and learning experience on ?

1.Design studio courses 2. Technical courses 3. Non design studio courses

State an example and give reason

٢. ما هى الدورات التى تم تحقيق أقصى أستفاده منها لديك فى التعليم التقليدى عن التعليم عن بعد؟

١. دورات التصميم ٢. الدورات التقنيه ٣. الدورات غير التصميم

أذكر السبب

2.By comparing the traditional (Face to Face) and online learning during the pandemic (Covid 19) , which unit course type had you gained the best experience from during the face to face traditional (teaching method) rather than the online one ?

1.Design studio courses 2. Technical courses 3. Non design studio courses

State reason

٣. من وجهة نظرك ما هى نوع الدورات التى من الضرورى تطبيق التعليم الهجين بها ولا يمكن بها الإعتماد فقط على التعليم عن بعد ؟

١. دورات التصميم ٢. الدورات التقنيه ٣. الدورات غير التصميم

أذكر نموذج لدوره واذكر السبب

3. From your point of view, what kind of courses is it necessary to apply hybrid education and cannot rely solely on distance education?

1.Design studio courses 2. Technical courses 3. Non design studio courses

Provide an example and state the reason.....

٤. من وجهة نظرك ما هى أسباب عدم التفاعل بدورات غير التصميم ؟

١. عدم معرفة أهمية المحتوى ومردوده على التصميم.
٢. طرق إلقاء الدوره ممله، غير فعاله وتحتاج إلى تعديل.
٣. دورة ذات ساعات معتمده منخفضة.

4.In Your opinion , why is the low interaction in non-studio courses ?-if other kindly state reason below

1. Not knowing the importance of the content and impact on design courses.
2. Methods of throwing the session are boring, ineffective and need to be modified.
3. A course with low credit hours.

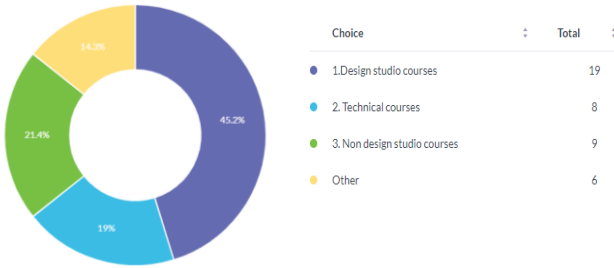
١٣. بناءً على تجربتك السابقة مع كل من التعلم التقليدي والتعلم عبر الإنترنت - ما هي اقتراحاتك لتحسين تدريس الدورات التقنية في حالة استخدام التعليم الهجين (مزيج من التعلم عبر الإنترنت + داخل الحرم الجامعي)؟
-أثناء المحاضره - أثناء الحصول على تعليقات للمشاريع -أنشطة إضافية أخرى

13. Upon your previous experience with both traditional and online learning -What are your suggestions for improving teaching technical courses in case of using hybrid education (mix of online + On campus) learning ?

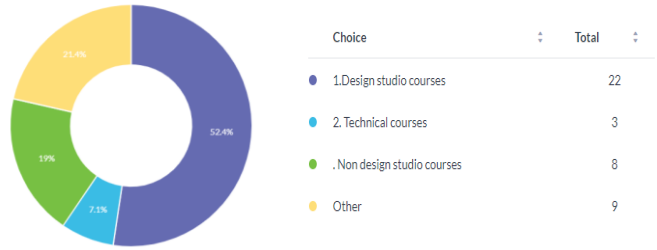
١٤. بناءً على تجربتك السابقة مع كل من التعلم التقليدي والتعلم عبر الإنترنت - ما هي اقتراحاتك لتحسين تدريس دورات غير التصميم في حالة استخدام التعليم الهجين (مزيج من التعلم عبر الإنترنت + داخل الحرم الجامعي)؟

14. Upon your previous experience with both traditional and online learning -What are your suggestions for improving teaching non-design courses in case of using hybrid education (mix of online + On campus) learning?

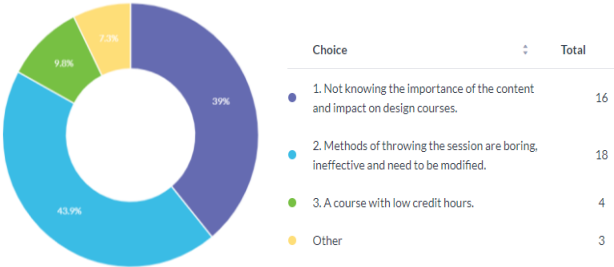
ولقد أجاب على الاستبيان ٤٢ طالب من سنوات متنوعة داخل التخصص وكانت النتائج كالتالي :



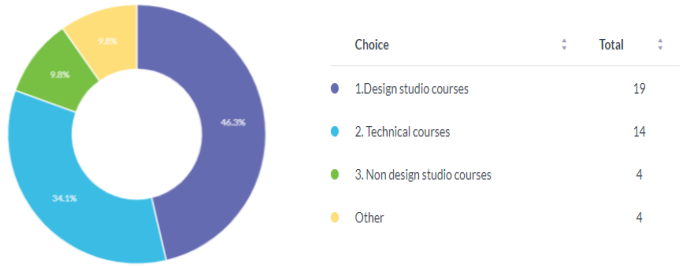
شكل (٣) يبين نتيجة استبيان السؤال الثاني.



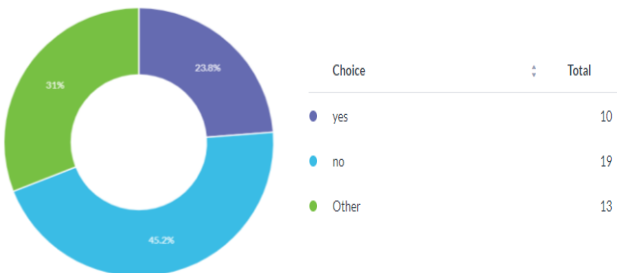
شكل (٢) يبين نتيجة استبيان السؤال الأول.



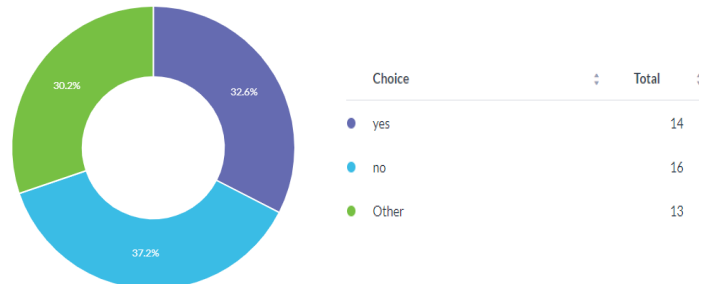
شكل (٥) يبين نتيجة استبيان السؤال الرابع.



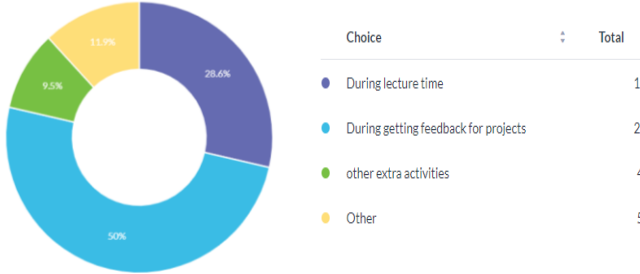
شكل (٤) يبين نتيجة استبيان السؤال الثالث.



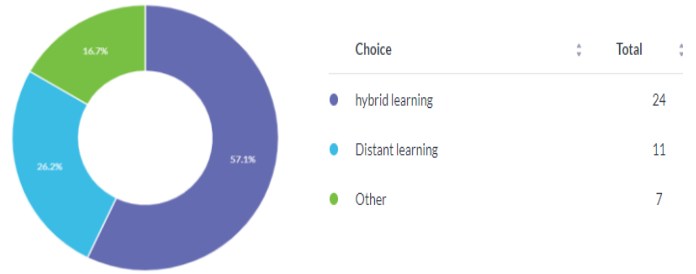
شكل (٧) يبين نتيجة استبيان السؤال السادس.



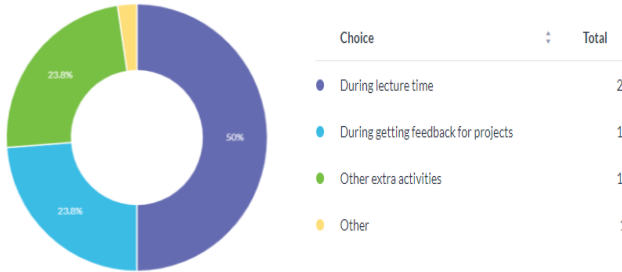
شكل (٦) يبين نتيجة استبيان السؤال الخامس.



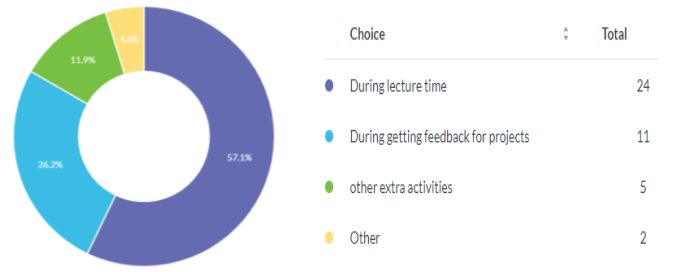
شكل (٩) يبين نتيجة إستبيان السؤال



شكل (٨) يبين نتيجة إستبيان السؤال السابع



شكل (١١) يبين نتيجة إستبيان السؤال الحادى عشر.



شكل (١٠) يبين نتيجة إستبيان السؤال العاشر

وبتحليل لتلك النتائج وتم إستخلاص الآتى:

جدول (٥) يلخص أهم نتائج الإستبيان (من عمل الباحثة 2020)

أبرز ملاحظات الطلاب	ملخص النتيجة	رقم السؤال
<ul style="list-style-type: none"> تنظيم أفضل فى أخذ آراء أعضاء هيئة التدريس فى التصميمات المقدمة وتخصيص وقت لكل طالب . أغلب الذين رفضوا يفضلون التعامل مع المحاضر وجهاً لوجه لأسباب سيكولوجية. 	<p>أفضل تجربة للتعليم عن بعد كانت لدراسة دورات التصميم بنسبة ٥٢,٤% أما الأسوء على الإطلاق كانت من نصيب الدورات التقنية بنسبة ٧,١%.</p>	١
<ul style="list-style-type: none"> تنظيم أفضل فى أخذ آراء أعضاء هيئة التدريس. 	<p>تفضيل الطلاب دراسة مواد التصميم عن بعد بنسبة ٤٥,٢% وتليها دورات غير التصميم بنسبة ٢١,٤% عن دراستها بالجامعة .</p>	٢
<ul style="list-style-type: none"> التعامل المباشر ضرورى بدورات التصميم والدورات التقنية. إقترح بعض الطلاب فيما يخص الدورات التقنية إلقاء المحاضرة عن بعد ولكن ضرورة الحضور للتدريبات مع المحاضر بالحرم الجامعى. 	<p>لا يمكن الإستغناء عن التعامل المباشر مع المحاضر فى دورات التصميم بنسبة ٤٦,٣% وتليها الدورات التقنية بنسبة ٣٤,١%</p>	٣
<ul style="list-style-type: none"> الجزء النظرى الخالى من المرئيات كبير جداً فيفقد الطلاب شغف التعلم . نسبة النظرى مرتفعه جداً – تجعل الطالب يحاول حفظ دون فهم المحتوى حتى الإمتحان وبالتالي لا يخرج بنتيجة فعلية أو مهارات يستطيع توظيفها فيما بعد بالدورات الأخرى. 	<p>أغلب الطلاب ذكر سبب إهمال دورات غير التصميم ونتائج الطلاب المنخفضة بها هى</p>	٤

	نتاج طرق إلقاء المحاضرة الممله والغير شيقه بنسبة ٤٣,٩%	
٥	<ul style="list-style-type: none"> ● أغلب الطلاب رفضوا إستبدال التعليم التقليدي بالتعليم عن بعد (نهائياً) بناءً على تجاربهم رغم تقاربها مع نسبة الموافقة، فالبعض يوافق بشرط بعض التعديلات . ● البعض فضل دورات التصميم بالجامعة لرسم مقترحات التصميم المباشر مع المحاضر على الورق. ● البعض إقتصر أفضلية الحضور لدورات التصميم فقط. 	
٦	<ul style="list-style-type: none"> ● يرى ٤٥,٢% من الطلاب أنه لا يمكن أبدأً تحويل دراسة تخصص العمارة الداخلية إلى تعليم عن بعد كلي. ● أغلب تعليقات الطلاب ترى أن دراسة بعض الدورات يفضل أن تتم بوجود المحاضر كدورات التصميم . ● البعض الآخر يرى إستحالة دراسة الدورات التقنية عن بعد كلياً. ● والبعض يعاني معوقات تقنية. 	
٧	<ul style="list-style-type: none"> ● في حالة توفير كل من التعليم عن بعد والتعليم الهجين – فضل الطلاب التعليم الهجين بشكل مباشر بنسبة ٥٧,١% ● نهج تحفيزي أكثر . ● لا داعي لحضور كافة المحاضرات بالجامعة لتوفير الوقت. ● في حالة التعليم عن بعد لا بد من وجود عمل مجموعات . ● البعض يجد صعوبة في التعلم وحده. 	
٨	<ul style="list-style-type: none"> ● بالنسبة لعوائق التعليم الهجين في الدراسة لآخر. ● بالنسبة لدورات غير التصميم : لا يوجد عوائق فيمكن تدريسها بأى طريقة حسب كفاءة المحاضر . ● بالنسبة للدورات التقنية : الأغلب يفضل التعامل مع المحاضر وجهاً لوجه من حين لآخر . 	
٩	<ul style="list-style-type: none"> ● ٥٠% يرى أن دخول التعليم عن بعد قد ينفذ في أخذ آراء المحاضرين بالمشاريع فيما يخص دورات التصميم. 	
١٠	<ul style="list-style-type: none"> ● ٥٧,١% يرى أن دخول التعليم عن بعد قد ينفذ في تلقي المحاضرات بدورات التصميم. 	
١١	<ul style="list-style-type: none"> ● ٥٠% يرى أن دخول التعليم عن بعد قد ينفذ في تلقى المحاضرات بالدورات التقنية. 	
١٢	<ul style="list-style-type: none"> ● سؤال مقالى عن مقترحات الطلاب فيما يخص تطبيق التعليم الهجين بدورات التصميم. ● أغلب الطلاب اقترح أن تكون المحاضرات عن بعد ولكن لابد من متابعة مباشرة مع المحاضر من حين إلى آخر. 	
١٣	<ul style="list-style-type: none"> ● سؤال مقالى عن مقترحات الطلاب فيما يخص تطبيق التعليم الهجين بدورات غير التصميم. ● أغلب الطلاب اقترح أن تكون دراسة الدورة بالكامل عن بعد، وخاصة المحاضرات ومتابعة مباشرة فقط عند الحاجة حسب طبيعة المشروع. ● البحث عن طرق شيقة لتدريسها. ● تقليل عدد المشاريع المقدمة. 	
١٤	<ul style="list-style-type: none"> ● سؤال مقالى عن مقترحات الطلاب فيما يخص تطبيق التعليم الهجين بالدورات التقنية. ● الأغلب يعطى نفس تعليق دورات التصميم والبعض الآخر يفضل التواجد بشكل أكبر بالحرم الجامعي خاصة بالتدريبات. 	

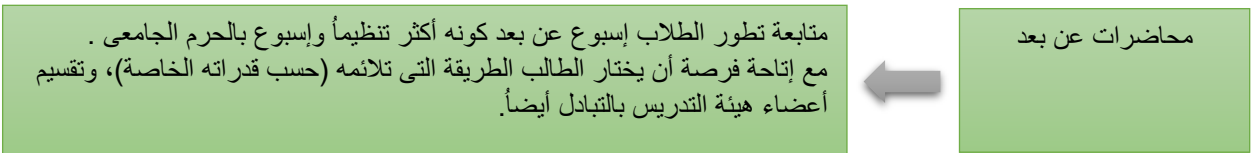
أهم استنتاجات الاستبيان:

- استحالة تحويل دراسة تخصص العمارة الداخلية إلى أن يكون بطريقة التعليم عن بعد كلياً.
- كل من دورات التصميم والدورات التقنية تحتاج إلى التواجد بالحرم الجامعي والتعامل بشكل مباشر مع المحاضر بنسبة على الأقل بأحد مراحل تلقى الدورة.
- فبالنسبة لدورات التصميم (بناءً على اقتراحات الطلاب): يمكن إلقاء المحاضرة عن بعد، أما بالنسبة لمتابعة المشروع فقد انقسمت الآراء ما بين:
 - تلقاها عن بعد كونها أكثر تنظيماً وتوفر فرص عادلة للطلاب جميعهم، وبين الحضور بالحرم الجامعي والتعامل مع المحاضر بشكل مباشر (ليستطيع المحاضر إجراء التعديلات اللازمة باليد) وهذا قد يصلنا إلى نتيجة أخرى وأنه قد يكون أفضلية الطالب لذلك ينتج عن ضعف المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس والتي تسببت بعائق بأخذ آراء المحاضرين.
 - أما بالنسبة للدورات التقنية (بناءً على اقتراحات الطلاب): فيفضل التعامل مع التمارين أمام المحاضر بالحرم الجامعي.
- يمكن جعل دورات غير التصميم بالكامل عن بعد إلا في بعض المشاريع القليلة قد يحتاج الطالب مقابلة المحاضر.
- طريقة تناول دورات غير التصميم غير شيقه بالمره للطلاب والجرعة النظرية بها تفقدهم شغف الإهتمام بها.
- يمكن تطبيق التعليم الهجين في دراسة تخصص العمارة الداخلية بشكل أساسي (فرضية البحث) في حالة مراعاة النقاط السابق ذكرها.

وهذا يؤدي إلى نتيجة نهائية أخرى وهي أن التواجد بالحرم الجامعي شيء ضروري لكل أنواع الدورات بنسب مختلفة، ورغم أن أقل نسبة كانت من نصيب دورات غير التصميم إلا أنها ضرورية أيضاً بل قد يكون للتعليم الهجين دور إيجابي في جعل إلقاء تلك الدورات أكثر متعة للطلاب مما قد يؤثر على النتيجة النهائية أيضاً. وبهذا تم تأكيد فرضية البحث في أن التعليم الهجين قد يكون نهج ملائم لتدريس التخصص في حالة تطبيقه بالشكل السليم.

٦. إستراتيجيات مقترحة لكل من أنواع الدورات الثلاث (من عمل الباحثة)

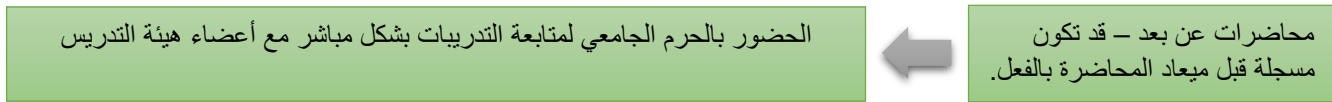
٦, ١. بالنسبة لدورات التصميم



● وبذلك يخدم النظام الهجين فكرة توفير الوقت لتطبيق المهارات المكتسبة من معرفة وفهم في تصميم المشروعات ومتابعة نتاج الفهم.

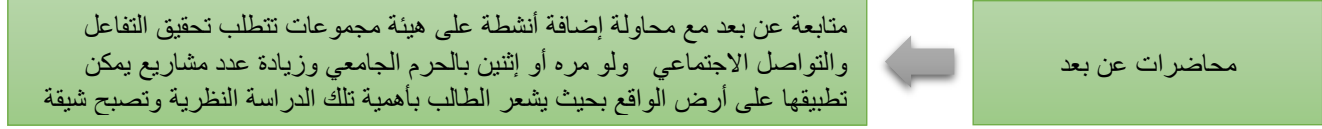
٦, ٢. بالنسبة للدورات التقنية

يمكن لتطبيق فكرة ال (flipped classroom technique) أو الفصل الدراسي المعكوس أن تكون مثالية لذلك النوع من الدورات حيث يقوم الطالب بسماع المحاضرة مسجلة وتجهيز نفسه بأن يقوم بتطبيق ما قام بسماعه بالحرم الجامعي عبر تدريبات، حيث يتحول وقت التعلم بالحرم الجامعي إلى مناقشة النقاط غير الواضحة والتطبيق تحت إشراف مباشر من المحاضر والهيئة المعاونة.



- وبذلك يخدم التعليم الهجين توفير الوقت لمتابعة الرسم التقني الصحيح ومناقشة مختلف الحلول التنفيذية وإختيار الأصلح تبعاً لطبيعة المشروع بالمتابعة المباشرة من المحاضر و بالتالي إكتساب مهارات المناقشة وغيرها بعد إكتساب مهارات المعرفة أثناء المحاضرة.

٦, ٣. بالنسبة لدورات غير التصميم



استغلال التعليم الهجين لاستخدام التكنولوجيا في تقديم المحتوى النظري بشكل شيق أكثر واكتساب مهارات التميز المطلوبة. وبوجه عام لكل الدورات، محاولة مراعاة تطبيق فكرة التعليم الهجين ليس فقط في طريقة التدريس وإنما بالتدريبات المقدمة نفسها الخاصة بكل دورة داخل المنهج الدراسي الخاص بها بهدف استغلال التكنولوجيا في صالح جعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً .

٧. محددات الاستبيان:

لقد تمت الدراسة على مجموعة من الطلاب الذين ينتمون إلى مؤسسة تعليمية واحدة.

٨. توصيات:

- استخدام الإستراتيجيات المقترحة لكل دورة، محاولة تطبيقها ومراقبة النتائج بعد التجربة الفعلية للنهج (التعليم المختلط) خلال العام الدراسي المقبل.
- دراسة أكثر عمقاً في كيفية الاستفادة من التعليم الهجين لتحقيق مخرجات التعليم المرجوة داخل كل دورة ببرنامج العمارة الداخلية وتصميم التدريبات الملائمة لتحقيقها.
- يوصى باستكمال الدراسة على عدد أكبر من الطلاب بمختلف المؤسسات التي توفر التخصص لتأكيد صحة النتائج.
- التركيز على زاوية أخرى جديدة لم يتطرق إليها الكثير من الباحثين وهو كيفية تحقيق التعليم الشامل وتوفير فرص متساوية لكافة الطلاب على اختلاف النوع والخلفية الثقافية لما قد يكون له من تأثير على العملية التعليمية وقياس إن كان للتعليم المختلط دور إيجابي في تحقيق ذلك.
- توفير التدريبات التقنية اللازمة من قبل المؤسسة لأعضاء هيئة التدريس كي يتم تطبيقها داخل المقررات بالشكل الملائم لكل دورة لأفضل النتائج.

المصادر:

- المصرى اليوم، هشام عبدالحميد ، (٢٠٢٠، يوليو ١٤) ، «التعليم العالي»: ٨٢٪ من القيادات الجامعية يوافقون على نظام التعليم الهجين بسبب كورونا ، تم الاسترجاع من الرابط التالي : <https://www.almasryalyoum.com/news/details/1998815>
- Adeline Ng Ling Ying, Irene Yang Academics and Learners' Perceptions on Blended Learning as a Strategic Initiative to Improve Student Learning Experience *ISwinburne University of Technology Sarawak, Malaysia-* matec of web conferences 87,04005 (2017).
- Ali Alammary, Judy Sheard, Angela Carbone "Blended learning in higher education: Three different design Approaches" *Australasian Journal of Educational Technology*, 2014, 30(4).
- Bayram Güzer, Hamit Caner (2013) "The past, present and future of blended learning: an in depth analysis of literature, 5th World Conference on Educational Sciences – WCES
<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S187704281401009X> مأخوذه عن الرابط :
- Bambara, C. S., Harbour, C. P., Davies, T. G., & Athey, S. (2009). Delicate engagement: The lived experience of community college students enrolled in high-risk online courses. *Community College Review*, 36(3), 219-238.
- Bender, D. M., & Vredevoogd, J. D. (2006). Using Online Education Technologies to Support Studio Instruction. *Educational Technology & Society*, 9 (4), 114-122. مأخوذ من : <http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.122.478&rep=rep1&type=pdf>
- Bijeesh, N. A. (2017). Advantages and disadvantages of distance learning. متخذ من الرابط التالي : www.indiaeducation.net/online-education/articles/advantages-and-disadvantages-of-distancelearning.html

- ٢٢Chen, X., Vorvoreanu, M., & Madhavan, K. P. (2014). Mining social media data for understanding students' learning experiences. *IEEE Transactions on Learning Technologies*, 7(3), 246–259
 مأخوذ من الرابط التالي: <http://doi.org/10.1109/TLT.2013.2296520>
- Cooney, M.H., Gupton, P., & O' Laughlin, M. (2000). Blurring the lines of play and work to create blended classroom learning experiences. *Early Childhood Education Journal*, 27(3), 165-171.
 مأخوذه عن الرابط : <https://www.researchgate.net/publication/225167051>
- De Boer, J., Ho, A. D., Stump, G. S., & Breslow, L. (2014). Changing “course” re-conceptualizing educational variables for massive open online courses. *Educational Researcher*, 43(2), 74–84.
 مأخوذ من الرابط التالي: <http://doi.org/10.3102/0013189X14523038>
- Frankola, K. (2001). Why online learners drop out. *Workforce: HR Trends & Tools for Business Results*.
- Garrison, D. R., & Vaughan, N. D. (2011). *Blended learning in higher education: Framework, principles, and guidelines*. San Francisco: John Wiley & Sons.
 مأخوذه من الرابط التالي : <https://www.academia.edu>
- Huang, R., & Zhou, Y. (2005). Designing blended learning focused on knowledge category and learning activities. In C. J. Bonk & C. R. Graham (Eds.), *Handbook of blended learning: Global perspectives, local designs* (pp. 296-310). San Francisco, CA: Pfeiffer Publishing
 مأخوذ من : <https://ajet.org.au/index.php/AJET/article/view/693>
- John O' Donoghue (2004) A comparison of the advantages and disadvantages of IT based education and the implications upon students. - *Interactive Educational Multimedia*, number 9 (November 2004), pp. 63-76
 متخذ <https://www.researchgate.net>
 من الرابط التالي:
- McCarthy, J. (2010). Blended learning environments: Using social networking sites to enhance the first year experience. *Australasian Journal of Educational Technology*, 26, 729-740.
 مأخوذه من الرابط التالي : <http://ascilite.org.au/ajet/submission/index.php/AJET/index>
- .Oliver, M., & Trigwell, K. (2005). Can “Blended Learning” Be Redeemed?
 مأخوذه عن الرابط : <https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.2304/elea.2005.2.1.17>
- Osguthorpe, R.E., Graham, C.R. (2003). Blended learning environments. Definitions and directions. *The Quarterly Review of Distance Education*, 4(3), 227-233.
- Stewart, J.M. (2002). A blended e-learning approach to intercultural training. *Industrial and Commercial Training*, 34(7), 269-271.
 مأخوذه عن الرابط <https://www.qou.edu/ar/sciResearch/pdf/eLearningResearchs/aBlendedeLearning.pdf>
- Singh, H. (2002). Building effective blended learning programs. *Educational Technology*, 43(6), 51-54.
- Venkatesh et al. (2014) Unified Theory of Acceptance and Use of Technology: A Synthesis and the Road Ahead- *Journal of the Association for Information Systems* 17(5):328–376
<https://www.researchgate.net>
- Voci, E., & Young, K. (2001). Blended learning working in a leadership development programme. *Industrial and Commercial Training*, 33(5), 157-160.
 مأخوذه عن الرابط <https://www.scirp.org>
- Wanner, T., & Palmer, E. (2015). Personalising learning: Exploring student and teacher perceptions about flexible learning and assessment in a flipped university course. *Computers & Education*, 88, 354-369.
 متخذ من الرابط التالي : <https://www.researchgate.net/publication/28262957>
- Wivell, Judy and Day, Stephanie. Blended learning and teaching: Synergy in action [online]. *Advances in Social Work and Welfare Education*, Vol. 17, No. 2, Dec 2015: 86-99.
 متخذ من الرابط التالي: <https://search.informit.com.au>